يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا
لها وكان نظما محيطا بالمهم وقد

فنصر يفعل فقط لمن عرف مثلا ان قياس مضارع فَعُل بالضم يفعل
بالضم ومضارع فَعِل بالكسر يفعَل بالفتح فهو مفتقر الى النقل
الفارق له بين ما جاء من المواد على فعل بالضم او بالكسر او بالفتح
ليرد كل مادة الى بنائها ومن تتبع مواد الافعال بعد معرفته
بالابنية فهو الجاين لابواب اللغة وسبلها ولهذا شرحت انا هذه
المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم فاوردت فيه معظم مواد
الافعال في باب ابنية الفعل المجرد بحيث لا يفوت منها الا الغريب
الوحشي **فهاك نظما** ها اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب
لا ضمير الا انه ينصرف تصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث
ويثنى ويجمع ونظم الشي تاليفه على وجه مخصوص والاحاطة بالشي
ادراكه من جميع جهاته ومنه سمي الحايط والمهم الامر الذي يهمك
شانه فتعتني به اي واذا اردت حيازة ابواب اللغة وسبلها
فخذ نظما محيطا بالمهم وهو معرفة الابنية وحصر ما شذ منها
دون موادها الاصلية القياسية لضيق النظم عنها لكثرتها
**وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا** حوى الشي حازه والتفاصيل
الامور الجزئية كمعرفة افراد مواد اللغة مثلا والجمل الامور الكلية
كمعرفة الابنية واشار بهذا المثل الى ان من حوى الجمل اداه ذلك
الي حيازة التفاصيل بحسب الاعتنا والرغبة اذ لا تعظم فائدة
معرفة الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل له والله اعلم **باب ابنية
الفعل المجرد بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا
ياتي ومكسور عين او على فعلا**
المراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا وبالمجرد ما حروفه كلها اصول
وسياتي المزيد فيه وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل من ضمها
او كسرها او فتحها والتقدير الفعل المجرد ياتي رباعيا بوزن فعلل
اي على وزنه وثلاثيا على وزن فعل مضموم العين او على وزن فعِل

بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا
ياتي ومكسور عين او على فعلا

مكسور



مكسور العين او فعَل مفتوح العين فالفعل مبتدأ وذو التجريد
نعته وياتي خبره وبفعلل في محل الحال وكذا مكسور عين وعلى فعل
وهذه هي الابنية اما ابنية الرباعي فنحو دحرج وزبرج بالموحدة
والخا المعجمة اذا طاطأ راسه ومد ظهره ويكون لازما ومعدى كالمثالين
وقد اوردت منه في الشرح امثلة كثيرة وذكرت انه قد يصاغ من اسما
الاعيان لمحاكاتها كعقرب الصدغ اي لواه وجعل فيها كالعقرب وكذلك الطعام
وعنبرت الطيب ونرجست الدواء وعصفرت الثوب او لاختصارها
كبسملت وحمدلت وسبحلت وحسبلت وحوقلت اي قلت بسم الله
والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى انه قد يكون
لمضاعف الثلاثي المضاعف نحو قلبكبوا فيها فهدم عليهم وزحزح
عن النار والليل اذا عسعس ونبهت على العلة في انه لما كان للرباعي
بنا واحد وللرباعي ثلاثة ابنية وانه لم انحصرت الابنية في هذه الاوزان
دون غيرها واما ابنية المضموم فنحو عذب الما وفرة وكرم الرجل
ولا يكون الا لازما وقد اوردت معظم مواده واما ابنية فعل المكسور
فنحو فرح ورغب ورهب في اللازم منه وصحبه وركبه وسمعه في
المعدى وقد اوردت معظم مواده ونبهت على انه قد يشارك فعل
المضموم في فعل واحد فيكون في ذلك لغتان نحو رحب المكان ورحب
اي اتسع وصلب الشي وصلب صلابة وبعد وبعد فهو بعيد
ورغد عيشه ورغد اتسع وبصر به وبصر ابصره وانه قد يشاركهما
ايضا فعل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو مرء الطعام ومرئ
ومرأ فهو مريء اي محمود العاقبة ورفث في قوله ورفث ورفث
اي فحش فيه ورهد في الشي ورهد ورهد وخثر اللبن وخثر
وخثر ثخن وعثر الماشي وعثر وعثر عثارا وكدر الماء وكدر وكدر

اي لويته كالعقرب

ولا يتعدى الا بتضمين او تحويل تفريع

Copyright © King Saud University